

## توظيف الأنشطة الموسيقية ومبادئ عمل الدماغ في تنمية الذكاء الموسيقي لدى طفل الروضة

### إعداد:

بيداء عبد الحليم عبد الشافي احمد<sup>١</sup>

### الإشراف:

ا. د/ محمود أحمد محمود نصر<sup>٢</sup>

ا. م. د / هناء فؤاد على عبد الرحمن<sup>٣</sup>

### ملخص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على كيفية توظيف الأنشطة الموسيقية ومبادئ التعلم المستند الى عمل الدماغ في تنمية الذكاء الموسيقي لدى طفل الروضة، ولتحقيق أهداف البحث حددت بعض الانشطة الموسيقية وبعض مبادئ عمل الدماغ المناسبة. يطبق مقياس للذكاء الموسيقي قبليا وبعديا من تصميم الباحثة، كما يطبق برنامجا مقترحا لتوظيف الانشطة الموسيقية و مبادئ التعلم المستند لعمل الدماغ للوصول الي بقاء أثره في تنمية الذكاء الموسيقي لدى طفل الروضة.

وتتضح أهمية البحث في إدراج الانشطة الموسيقية لتوظيفها مع مبادئ التعلم المستند لعمل الدماغ في المواقف التعليمية للاستفادة منها علميا عمليا، كما يفيد في تقديم مقياس للذكاء الموسيقي، ويقدم برنامجا مقترح لتنمية الذكاء الموسيقي من خلال توظيف الأنشطة الموسيقية ومبادئ التعلم المستند لعمل الدماغ، مما يفتح مجالا امام البحوث الجديدة في مجال موسيقى الطفل.

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة (٢٠) طفل من اطفال روضة المنيا الرسمية للغات، محافظة المنيا، جمهورية مصر العربية، ويطبق مقياس الذكاء الموسيقي القبلي، تطبيق البرنامج، ثم يطبق مقياس الذكاء الموسيقي البعدي ومعالجة النتائج احصائيا. مما يشير الي وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في اختبار مقياس الذكاء القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

### الكلمات المفتاحية:

الانشطة الموسيقية - مبادئ التعلم المستند الى عمل الدماغ - الذكاء الموسيقي - طفل الروضة.

<sup>١</sup> معلم أول تربية موسيقية لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاساسية تخصص "التربية الموسيقية".

<sup>٢</sup> أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة بنى سويف - عضو لجنة خبراء قطاع الدراسات التربوية.

<sup>٣</sup> أستاذ التربية الموسيقية للطفل المساعد - قسم العلوم الاساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بنى سويف.

## **Functioning Musical Activities and Brain- Based Learning Principals on the Development of Musical Intelligence for kindergarten children**

### **Abstract:**

The research aims to identify how Functioning Musical Activities and Brain-Based Learning Principals on the Development of Musical Intelligence for kindergarten children Kid, in order achieve this goal ,this research identifies musical activities and some principles of the work of the brain which are suitable for achieving that goal.

It also applies atest to measure the musical intelligence before and after applying the research.

In addition, this research includes applying aproposed program to Functioning the musical activities with the Brain-Based learning Principals to reach the survival of its impact on developing the musical intelligence in the kindergarten children.

The importance of this research is clarified by including some musical activities and Functioning them with he Brain-Based Learning Principals in the educational situations.

It also helps with presenting a musical intelligence measure, and it provides aprogram designed to develop the musical intelligence through th integration musical activities with the Brain- Based Learning.

This program opens the field for new research in the field of child music.

The researcher used the semi-experimental approach of one experimental group which consists of about(20) children from Minya language official Kindergarten, Minya governorate, Arab Republic of Egypt.

It includes applying apre musical intelligence measure, applying the program designed, and then applying

Apost musical intelligence measure, and finally analyzing the results statistically.

The indicates astatistically significant difference between the mean scores of the experimental group children in the pretest and posttest musical intelligence scale in favor of the posttest.

### **Key words:**

Musical activities -Brain-based learning Principals -Music intelligence - Kindergarten children

## الإطار العام للبحث:

### المقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الانسان، وذلك لأثرها البالغ في رسم ملامح شخصيته مما ينعكس على حياته المستقبلية، كما انها تسهم في تهيئته للتعلم واكتساب أساليب التفكير بما تقدمه من برامج وأنشطة تعليمية تربوية ولعل الموسيقى من أهم تلك الأنشطة لمناسبتها لطبيعة الطفل في تلك المرحلة.

الموسيقى كفن أدائي مرتبط ارتباطا قويا بالتعلم، فقد اظهرت الابحاث ان الموسيقى قادرة على تحفيز التعلم، فاستخدام الفنون الادائية مثل الغناء والايقاع الحركي التعبيري يتيح للأطفال الاستيعاب بشكل اكبر ويؤدي الى تعديل سلوكهم على نحو افضل، من خلال التفاعل والتحفيز واعطاء الطفل الشعور بالأهمية، وكما أن المشاركة من خلال الموسيقى تعزز مواطن القوة لدى الاطفال وتنمي التواصل بشكل عام والتواصل الاجتماعي بشكل خاص، كما ان الايقاع الحركي التعبيري والموسيقى يشجعان على بذل مجهود شخصي، ويتيحان للأطفال الفرصة للتغلب على القيود والاحساس بالإنجاز بشكل أكبر.

(Surujlal,J,2013,69)

وللأنشطة الموسيقية مجموعة اهداف منها ما يلي:

- ١- تجديد نشاط الطفل، و إثارة اهتمامه وجذب انتباهه.
- ٢- إكساب الطفل المهارات الحركية المختلفة كالمشي والقفز والجري والتصفيق ومهارة التأزر الحركي بين اليدين والقدمين.

٣- تساعد الطفل في التعبير عن نفسه وعن دوافعه وميوله الخاصة.

٤- تساعد على النمو السليم لجميع عضلات جسم الطفل.(هاني إبراهيم:ص ١٢٨، ٢٠١٢)

تعتبر الأنشطة الموسيقية أحد أبرز الفنون الأدائية ذات القيمة العالية في تحسين مهارات الاتصال، وينظر اليها على انه شكل من اشكال العلاج النفسي بالموسيقى حيث أنها تعزز الصحة العقلية والنفسية للطفل، ويأتي على رأس هذه الأنشطة الأغاني والأناشيد والتعبير الحركي نظرا لأنها محببة وجاذبة

وتكسب الطفل الكثير من القيم والمهارات الحياتية. ( Krikeli, vasiliki ,et.al,65: 2010 )  
تقدم الأنشطة الموسيقية لطفل الروضة علي شكل أنشطة الاستماع والتذوق الموسيقي، وأنشطة الاداء الموسيقي:(اداء صوتي: الغناء والانشيد)،(اداء حركي: القصة الحركية والالعب الموسيقية)،(اداء عزفي: العزف على الات الباند الايقاعية)، والابتكار الموسيقي(الابتكار الإيقاعي بالمصاحبة- الابتكار الإيقاعي- الابتكار اللفظي المنغم-الابتكار الحركي-الابتكار العزفي).(عبد المعطى، شيرين: ٢١٠، ٢٠١٣)

يشير(الجوراني، يوسف: ١٥١، ٢٠٠٨) ان الوظائف العقلية تعتمد على المدخلات القادمة من الجسد، وان مفهوم الدماغ يشير الى العضو الجسدي في حين ان مصطلح العقل يشير الى الوظائف المتناسقة التي يقوم بها الدماغ مع الجسد ، ويذكر أن برت استخدمت كلمة واحدة لوصف العقل والجسد هي (body mind)، وقد اشارت برت الى ان جهاز المناعة له ذاكرة وقدرة على التعلم تماما كالجهاز

العصبي ، لذا يمكن القول ان الذكاء لا يقع في الدماغ فقط وانما في الخلايا الموزعة في كافة انحاء الجسم، لذا تأتي أهمية الأنشطة الموسيقية والايقاع الجسدي والحركي لتنمية ذكاءات طفل الروضة .  
- التعلم المستند الى الدماغ يعرف على أنه التعلم مع حضور الذهن، وبذلك يحدث التعلم وفقا لهذه

النظرية اذا لم يمنع الدماغ من انجاز عملياته الطبيعية(Eric Jensen:2000,155)

وفيما يتصل بالموسيقى فان نصف المخ الايسر يعالج كلمات الأغاني ، على حين يعالج النصف الايمن اللحن ، حيث يصنف النصف الايسر من المخ بانه النصف الذي يتعامل مع اللغويات والمنطقيات بينما يتعامل النصف الايمن مع الاصوات الموسيقية والحدس البديهي والتفكير الشمولي ويتحسن التفكير والتعلم عندما تتم استثارة نصفى المخ معا ، وهنا تلعب الموسيقى دورا حيويا . وأشارت نتائج العديد من البحوث التي ابرزت الدور الذى تلعبه الموسيقى في تطور المخ، الموسيقى اداة تعليم فريدة للمخ ، حيث تتضمن عمليات تتصل بالنصف الايمن والنصف الايسر مقرونه معا من خلال حركة دقيقة ومنضبطة.

(Funhouse:11,2001)

- و تتحقق تلك النتائج بصورة فعالة في ضوء برامج قائمة على نظريات حديثة ، تؤمن بالفروق الفردية بين المتعلمين وتتيح طرق تعلم متنوعة ولعل أهمها نظرية الذكاءات المتعددة التي قدمها" جاردرنر ١٩٨٣:"والتي تنادى بوجود سبع ذكاءات اساسية وهى:الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الموسيقى، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي.(جابر، عبد الحميد:٩-١٢، ٢٠٠٣)

وفى اواخر التسعينيات تبصر"جاردرنر" في وجود ذكاء ثامن هو الذكاء الطبيعي. هذا ويرى" جاردرنر" إمكانية إضافة ذكاءات أخرى مثل الذكاء الوجودي و الذكاء الروحي و الذكاء الأخلاقي.

(Botelho,2003:27) وسوف يتناول البحث الذكاء الموسيقى.

يتضمن الذكاء الموسيقى: الحساسية للنبرة والايقاع والنغمة والنواحي الانفعالية للصوت، مما يمكن الطفل من التعبير عن انفعالاته ومشاعره من خلال الموسيقى، ويتميز الاطفال اصحاب هذا الذكاء بان لديهم مهارات التعرف على الاغنيات البسيطة، وسرعة الغناء، وتذكر الالحن، وابداع انماط ايقاعية،

ومهارة استخدام الآلات الموسيقية البسيطة ،ومهارة الاستماع. (Fyod Orova, 2005:47)

### الاحساس بالمشكلة:

جاء الاحساس بالمشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة معلمة تربية موسيقية واشرفها على الانشطة الموسيقية بروضة مدرسة المنيا الرسمية للغات – محافظة المنيا- جمهورية مصر العربية، محل عمل الباحثة حيث لاحظت الباحثة قصور واضح عند الاطفال في الذكاء الموسيقى ، من خلال تعاملاتهم داخل حجرة الأنشطة وللتأكد من هذه الملاحظة قامت الباحثة بدراسة استكشافية للتأكد من صدق احساسها تتمثل فيما يلى:

- اختيار(١٠) اطفال عشوائيا من اجمالي(٤٠) طفلا من احدى قاعات روضة مدرسة المنيا الرسمية للغات وتمت التجربة من خلال الخطوات التالية:

- ١- طلبت الباحثة من الاطفال تحديد الاصوات المختلفة والمتشابهة عند الاستماع اليها من خلال عرض بعض الاصوات كأصوات بعض الآلات الموسيقية (الاكسليفون- البيانو- الات الباند) وبعض الاصوات المختلفة كأصوات (السيارات - القطار- الطائرات).
- ٢ - طلبت من الاطفال تمييز بعض اصوات الحيوانات (القط - الكلب - الحصان- الاسد) والطيور (العصافير- البط - الكروان) وذكر اسم الطائر او الحيوان.
- ٣ - طلبت الباحثة من الاطفال تحديد شدة الصوت (قوى f / خافت p) من خلال الاستماع لصوت الة الاكسليفون.
- ٤ - طلبت الباحثة من الاطفال تقليد بعض اصوات الطيور (العصفور و الديك و البط) والحيوانات (القط والاسد).
- ٥ - طلبت الباحثة من الاطفال تقليدها في الغناء (نشيد غنى عصفورتي) ومصاحبة ما يغنى بالعزف على احدى الات الباند.
- ٦ - اداء الايقاعات البسيطة بعد الاستماع اليها بالنقر او التصفيق او المشي ( / | / ٥ ).  
من خلال محاولة تلبيه الاطفال لما تطلبه الباحثة لاحظت قصور واضح في اداء المهارات المطلوبة، مما يشير لوجود ضعف في مستوى الذكاء الموسيقي، كما لاحظت الباحثة عدم القدرة على غناء نشيد واتقانه واتباع اتجاه حركه اللحن بصورة جيدة وضعف في تمييز الاصوات وتقليدها، لذلك رأت الباحثة أنه من الممكن استخدام مبادئ التعلم المستند الي عمل الدماغ لإنتاج أنشطة موسيقية قد تساعد في تنمية الذكاء الموسيقي لدى طفل الروضة بشكل أكثر إيجابية إذ مازالت تلك الأنشطة قليلة الاستخدام في المجال التربوي.

### مشكلة البحث : Research Problem

في ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في الصياغة الآتية:

ضعف مستوى الذكاء الموسيقي لدى طفل الروضة من خلال المجموعة الاستكشافية علي الرغم من تطور المنهج وقد يرجع ذلك الي إهمال استخدام الادوات التربوية المقدمة لطفل الروضة مما يتطلب تعزيز وربط الأنشطة الموسيقية ببعض مبادئ عمل الدماغ لذلك سعت الباحثة لأجراء الدراسة كخطوة علي الطريق للتقدم وترتب علي ذلك صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

### أسئلة البحث : Research Question

السؤال الرئيسي البحث:

كيف نمي الذكاء الموسيقي باستخدام الأنشطة الموسيقية من خلال مبادئ عمل الدماغ لطفل الروضة؟  
ويتفرع من السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية:

- ١- ماهي الأنشطة الموسيقية التي يتم انتاجها من خلال بعض مبادئ عمل الدماغ؟
- ٢- ماهي العلاقة بين الأنشطة الموسيقية ومبادئ عمل الدماغ؟
- ٣- كيف يتم الاستفادة من الأنشطة الموسيقية ومبادئ عمل الدماغ لتنمية الذكاء الموسيقي لدى طفل الروضة

## أهداف البحث Research Aim:

جاءت أهداف البحث على النحو الآتي:

١. تقديم قائمة بالأنشطة الموسيقية المناسبة لطفل الروضة.
٢. التعرف على ماهية العلاقة بين الأنشطة الموسيقية ومبادئ عمل الدماغ.
٣. التعرف على كيفية الاستفادة من تطبيقات مبادئ عمل الدماغ في إنتاج أنشطة موسيقية لتنمية الذكاء الموسيقية لطفل الروضة.

## أهمية البحث Research Important:

تحددت أهمية البحث في أنها تساهم في:

١. إلقاء الضوء على مبادئ عمل الدماغ.
٢. تحديد أنواع الأنشطة الموسيقية الملائمة لطفل الروضة.
٣. توضيح أهمية مبادئ عمل الدماغ في إنتاج الأنشطة الموسيقية.
٤. إظهار دور تطبيقات مبادئ عمل الدماغ في تنمية الذكاء الموسيقي لدى طفل الروضة.

## حدود البحث:

- ١ - الحدود البشرية: مجموعة من الأطفال، مكونة من (٢٠) طفلاً وطفلة من المستوى الثاني (٥-٦) سنوات، بروضة مدرسة المنيا الرسمية للغات - محافظة المنيا- جمهورية مصر العربية.
- ٢ - الحدود المكانية: روضة مدرسة المنيا الرسمية للغات - محافظة المنيا- جمهورية مصر العربية.
- ٣ - الحدود الزمانية: - الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.
- طفل روضة المستوى الثاني من (٥-٦) سنوات

## متغيرات البحث:

- (١) المتغير المستقل: الأنشطة الموسيقية - مبادئ عمل الدماغ.
- (٢) المتغير التابع: الذكاء الموسيقي.

## منهج البحث Research Method :

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة التجريبية الواحدة التي تعرضت للبرنامج المقترح لاستخدام مبادئ عمل الدماغ، ودوره في إنتاج الأنشطة الموسيقية للوصول إلى الأثر الإيجابي لتنمية الذكاء الموسيقي لطفل الروضة لتحقيق أهداف البحث، وتم تطبيق أدوات القياس قبليةً وبعدياً.

## فروض البحث:

يمكن تقديم فروض البحث في ضوء عرض الأدبيات والدراسات السابقة كما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس الذكاء الموسيقي لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الذكاء الموسيقي لصالح القياس البعدي.

## أدوات البحث :Research Samples

شملت أدوات البحث ما يلي:

- ١- برنامج تدريبي قائم علي استخدام الأنشطة الموسيقية و بعض مبادئ عمل الدماغ مناسبة لطفل الروضة من تصميم الباحثة.
- ٢- مقياس الذكاء الموسيقي القبلي، والبعدي من اعداد الباحثة استرشادا بمقياس(هناة فؤاد عبد الرحمن، ٢٠١٨) المعدل.
- ٣- بطاقة وصف وملاحظة من اعداد الباحثة لقياس أداء طفل الروضة للمهارات الموسيقية الناتجة.

## مصطلحات البحث :Research Terminology

### ١- الأنشطة الموسيقية :Musical Activities

تعرفها(سهير عبد الفتاح: ٢٠٠٨، ص٧٧) بأنها: مجموعة الاعمال التي تقوم بها على استخدام العناصر الموسيقية الاساسية(اللحن- الايقاع- الهارمونية) وفقا لصيغ وقوالب علمية محددة.

### ٢- مبادئ عمل الدماغ :Principals Brain- Based

يعرفه فاون هاوس (funhouse: 2001,12) بأنه: هو منهج شامل للتعلم يستند على افتراضات علم الاعصاب الحديث التي توضح عمل الدماغ بشكل طبيعي، ويعتبر التعلم المستند الى عمل الدماغ هو التعلم مع حضور الذهن ويحدث هذا التعلم اذا لم يمنع الدماغ من انجاز عملياته الطبيعية حيث يوجد اثنتي عشر مبدأ لهذه النظرية قدمها كل من "كين" و"كين" (Caine&Caine,2007).

### ٣- الذكاء الموسيقي :Musical Intelligence

يعرفه جاردنر((Gardenar.H.&Hatch.T.1989) بأنه: امتلاك الفرد لمهارات الاداء الموسيقي ، وتركيب الايقاعات الموسيقية وتميزها ، وادراك الطبقات الصوتية الموسيقية والربط بين النغمات والايقاعات ، وتمييز الاختلاف في السرعات ، واداء التلوين الصوتي.

### - طفل الروضة kindergarten children

يمكن تعريفه في هذه الدراسة بأنه

عرفته(هدي محمود الناشف: ٢٠٠٧، ص ٢٩) الطفل في سن ما بين(٥- ٦) ويتمتع بمهارات وقدرات تحتاج الي التربية والتوجيه والارشاد وتنشئته وتنشئة سليمة.

### الإطار النظري و الدراسات السابقة:

#### المبحث الأول:الأنشطة الموسيقية في رياض الاطفال:

#### ماهية الأنشطة الموسيقية:

تعتبر الأنشطة بصفه عامة، والأنشطة الموسيقية بصفة خاصة هي الأساس في مناهج مرحلة رياض الأطفال وذلك لدورها الهام في تربية طفل الروضة، وتنمية حواسه ومداركه واكتشاف مواهبه وتوفير الفرص ليكتشف البيئة من حوله في جو من الحرية والانطلاق بما يتناسب مع قدراته واستعداده من خلال الأنشطة الابتكارية الموسيقية والعلمية، ويؤكد على ذلك(فروبل) في فلسفته التربوية على أهمية إرساء مبادئ التربية في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق النشاط التلقائي الذاتي لطفل الروضة، والاهتمام بالدور الفعال للأنشطة في عملية التعلم.(ناهد حطيبة: ٢٠٠٩، ص٢٣).

تشير (شيرين عبد المعطى البغدادي ٢٠١٣: ص ٣٩) إلى الأنشطة الموسيقية على بانها: المواقف التعليمية التربوية التي تهدف للتعلم الممتع من خلال الخبرات الموسيقية، حيث تتضمن عناصر الموسيقى الأساسية وهي (الإيقاع، واللحن، والهرموني) والتي تقدم في صورة أنشطة الاستماع والتذوق الموسيقي وأنشطة الأداء الموسيقي (الصوتي، والحركي، والألى) وتقديم الخبرات والمهارات وذلك لتحقيق الأهداف المعرفية والمهارية وتكوين عادات واتجاهات سلوكية إيجابية. ومن خلال ما سبق استنتجت الباحثة التعريف الاجرائي للأنشطة الموسيقية بأنها (مجموعة الممارسات الادائية الموسيقية التي تضم الغناء والعزف على الات الباند الإيقاعية ومصاحبة ما يسمعه من اغاني وما يردده من اناشيد بالتصفيق والرتب ودق القدم وفرقه الاصابع والحركات التعبيرية المصاحبة لأغنية الطفل والتي يعبر من خلالها عما يجول بخاطره وتلك الانشطة ترفيهية لها اهدافها التربوية والتعليمية).

### أنواع الأنشطة الموسيقية في رياض الاطفال:

أولاً: أنشطة الاستماع والتذوق الموسيقي:

ثانياً: أنشطة الاداء الموسيقي: (اداء صوتي: الغناء والانشيد)، و(اداء حركي، القصة الحركية والالعاب الموسيقية)، و(اداء آلي: العزف على الات الباند الإيقاعية)  
ثالثاً: الابتكار الموسيقي (الابتكار الإيقاعي بالمصاحبة- الابتكار الإيقاعي- الابتكار اللفظي المنغم- الابتكار الحركي- الابتكار العزفي).

وسوف تتناول الباحثة بالشرح والتفصيل للأنشطة الموسيقية المناسبة لأطفال الروضة والقاء الضوء على مدى الاستفادة منها لتنمية الذكاء الموسيقي لديهم من خلال دمجها مع بعض مبادئ التعلم المستند لعمل الدماغ

تظهر أهمية الأنشطة الموسيقية في تأثيرها الإيجابي على الأطفال، حيث أن الموسيقى لها قدرة كبيرة على تنمية الإحساس لدى الاطفال في اتصاله مع الآخرين، من خلال التأثير النفسي على الطفل فتجعل منه شخصاً هادئاً ومستمتعاً جيداً، كما أنها تتيح له الفرصة ليتعلم المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث) وتزوده بشعور داخلي سار أثناء لعبه، وأكله، ونومه، وتكسبه القدرة على التعبير عن ذاته والتفاعل مع مشاعر الآخرين، فالأطفال عندما يستمعون للموسيقى ويغنون إنما يستمعون إلى أصوات جديدة ويتعلمون كلمات جديدة، كما تساعد الإيقاعات الموسيقية على النمو الجسمي للطفل. (جابر عبد الحميد: ٢٠١٦)

تعمل الأنشطة الموسيقية بما لها من جاذبية لعقل الطفل ووجدانه على تحقيق الكثير من الاهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال، ومن هذه الأهداف ما يلي:

١. ربط الأطفال بالبيئة من حولهم برباط قوامه الاكتشاف والمتعة والتعلم.
٢. تسهم الأنشطة الموسيقية في استيعاب الأطفال الكثير من المواد الدراسية.
٣. تكوين المهارات اليدوية لدى طفل الروضة والتي يسهم في تنميتها العزف على الات الباند الإيقاعية



٤. تنمية فردية الطفل واجتماعياته وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الموسيقية الفردية: كالغناء المنفرد والعزف، وممارسة الأنشطة الجماعية كالألعاب الجماعية والغناء الجماعي والمشاركة في العزف على الآلات الباند وتكوين الفرق الايقاعية الجماعية، ويساعد ذلك على تكيف طفل الروضة نفسيا واجتماعيا.  
٥. تغرس الأنشطة الموسيقية الكثير من القيم الدينية و الاجتماعية والأخلاقية من خلال الألعاب الموسيقية، و الأغاني والأناشيد والقصص الحركية.  
٦. تعويد الأطفال على الحفاظ على الممتلكات العامة وذلك من خلال المحافظة على الآلات الموسيقية التي يعزف بها.

٧. تنمية المهارات السمعية والحسية والتعبيرية من خلال القصص الحركية و الغناء والأناشيد والألعاب الموسيقية. (محمد محروس محمود: ٢٠٠٠، ص٥٥)  
**المبحث الثاني: مبادئ التعلم المستند الي عمل الدماغ:**

إن التعلم المستند إلى الدماغ هو التعلم مع حضور الذهن، وبذلك يحدث التعلم وفقاً لهذه النظرية إذا لم يمنع الدماغ من أنجاز عملياته الطبيعية. (Eric Jensen, 2000) ومبادئ التعلم المستند إلى الدماغ لا تقوم فقط على النتائج التي توصل إليها علم الأعصاب، فقد نشأت هذه المبادئ من مجموعة واسعة من التخصصات (البيولوجيا، والفيسيولوجيا، والعلوم العصبية، وعلم النفس، وعلم النفس المعرفي، وعلم الاجتماع، والتكنولوجيا، والفلسفة، والفيزياء، والتعليم، والرياضة)، وهي تساعد على اكتساب معرفة أكثر حول علاقة الدماغ بالتذكر، والتعلم، كما توفر مبادئ التعلم المستند إلى الدماغ الإطار النظري لعملية التعليم والتعلم، وذلك من خلال السعي إلى توفير أفضل الظروف للدماغ لحدوث التعلم. ( منذر عبد الكريم: ٢٠١٠، ص ١٥).

توصلت الأبحاث إلى مجموعة هامة من المبادئ العامة التي يتم تطويرها باستمرار، وهي تحكم عملية التعلم المستند إلى الدماغ، حيث حدد كل من "كين" و"كين" اثني عشر مبدأ لهذه النظرية كما يلي

١ - الدماغ جهاز حيوي: الجسم والدماغ والعقل وحدة دينامية واحدة.  
٢ - الدماغ اجتماعي.

٣- في الدماغ البحث عن المعنى فطري.

٤ - في الدماغ البحث عن المعنى يتم من خلال التنميط(الترميز).

٥ - الانفعالات حاسمة من اجل التنميط(الترميز).

٦ - كل دماغ يعالج الاجزاء والكل بشكل تلقائي.

٧ - يتضمن التعلم كلا من الانتباه المركز والادراك.

٨- يتضمن التعلم دائما عمليات واعية وعمليات لا واعية.

٩ - في الدماغ لدينا على الاقل طريقتان لتنظيم الذاكرة.

١٠ - التعلم في الدماغ تطوري.

١١ - يدعم التعلم المعقد بالتحدي ويكف بالتهديد.

١٢ - كل دماغ منظم بطريقة فريدة.

## علاقة الموسيقى والتعلم المستند الي عمل الدماغ:

تعددت الدراسات التي تناولت أطفال الروضة، وأظهرت وجود نشاط للمخ أثناء التعلم يشبه ذلك الذي يظهر عند الاستماع لموسيقى (موتسارت)، حيث تنشط الموسيقى المخ بطريقة نتقبلها بصورة طبيعية، كما تستخدم الموسيقى لتحفيز التعلم، كما نرى ان الدول المتقدمة تدمج برامج قوية للموسيقى في تدريس العلوم والرياضيات والمواد الدراسية، وقد فحصت دراسة أخرى تأثير عامين من دروس العزف على آلة الأورج في مرحلة ما قبل الدراسة (مرحلة الروضة)، والموسيقى تجهز وتعد الطرق العصبية في المخ للتعلم، ويضيف العلماء أن انماط التلاحم العصبية بين الخلايا تتشابه في حالتها تذوق الموسيقى، والتفكير المجرد، وقد قامت الدراسات الأولى في مركز بيولوجيا الأعصاب للتعلم والذاكرة في جامعة كاليفورنيا بقياس تأثير الاستماع للموسيقى "موتسارت" قبل أداء الاختبارات للطلاب الذين استمعوا للموسيقى الكلاسيكية لمدة عشر دقائق (موسيقى موتسارت) ارتفعت درجات اختبارهم في التفكير المكاني والمجرد، وفي اختبار الذكاء كان الفرق (٩) نقاط زيادة بعد (١٠) دقائق من الاستماع، أما من استمعوا لشريط الاسترخاء، أو مجرد فترة من الصمت تحسنا قليلا في معظم الحالات، ويؤكد العلماء وجود علاقة سببية هنا، وليس علاقة عادية من الترابط بين العنصرين، وعلى الرغم من أن التأثير على المخ مؤقت (من ٥ دقائق - ١٥) دقيقة فإنه يمكن مضاعفة النتيجة بإعادة التنشيط بالموسيقى في أي وقت

ويشير العلماء الي وجود أوقات مناسبة للموسيقى في عملية التعلم، وأوقات أخرى للهدوء، أو الضوضاء الصادرة من المذياع أو التلفاز، أو الأشكال البسيطة من الموسيقى (أنغام، وألحان، وإيقاعات بسيطة) وبالتالي تختلف نتائج التعلم باختلاف الموسيقى، كما اكتشف (لاري بارسونز) أن إيقاع موسيقى (موتسارت) يفيد الأطفال في تحسين التفكير المكاني، وأن الأشكال البسيطة بين الموسيقى هي التي ساعدت مجموعة الأطفال التي خضعت للتجربة على الأداء الممتاز أكثر من الذين استمعوا للموسيقى "موتسارت"، وهذا يوضح أن الإيقاع، أو اللحن، أو الأنماط الخاصة بالموسيقى هي التي تحفز التعلم، ولذلك قام (روبرت مورنو) مؤسس معهد مورنو، بإنتاج شرائط كاسيت تستخدم ترددات موسيقية خاصة، تشكل نمط إيقاع متزامن يهدف الي زيادة التركيز، واطلق علي تلك الشرائط (sync - Hemi)، بمعنى (التزامن مع فصي المخ)، وهي مصممة لمساعدة فصي المخ للعمل معا لزيادة التركيز والتعلم، وتحسين وتحفيز الذاكرة، ويتفق مع ذلك الموسيقار المعلم (ستيفن هالبرن: ٢٠٠٠) أن دراسة الموسيقى ليست مفيدة في حد ذاتها فقط، بل إن تقديمها في مناهج الدراسة يفيد في تعلم الرياضيات، والقراءة، والعلوم، وغياب الفن والموسيقى يعوق نمو المخ لدى الأطفال، وينتج هالبرن شرائط تسجيلية موسيقية تحمل نغمات متوقعة للأذن وبالتالي لا تشوش الانتباه (Eric Jensen:2000, 344).

## المبحث الثالث: الذكاء الموسيقي لدى طفل الروضة:

### مفهوم الذكاء الموسيقي:

يشير (المؤمنى و آخرون، ٢٠١١): ان الذكاء الموسيقي هو مدي اجتياز الفرد للقدرات الموسيقية التي حددت في اختبار سيشور والذي يشتمل على ست مهارات: هي (تمييز الأصوات، شدة الصوت، تذكر الإيقاعات، اختبار الزمن، نوعية الصوت، تذكر الألحان) (المؤمنى و آخرون: ٢٠١١، ص ٣١)، كما

توضح (Mills: 2001) مفهوم الذكاء الموسيقي أنه يشير الى تلك القدرة علي ادراك الصيغ الموسيقية عند الموسيقي المتذوق، وتمييزها كالناقد الموسيقي، وتحويلها كالمؤلف، والتعبير عنها كالمؤدي، وهذا الذكاء يضم الحساسية للإيقاع، الطبقة، اللحن، الجرس، لون النغمة والقطعة الموسيقية (Mills:2001,p213)، ويرى العالم والمفكر التربوي (Gardner:1989) أن الذكاء الموسيقي يتألف من ثلاث اجزاء من الاختبارات الموسيقية وهي:

ا- الجزء النغمي (اللحن والانسجام).

ب- الجزء الايقاعي (وتيرة الصوت).

ج- جزء الإحساس الموسيقي (الصياغة والتوازن و النمط الصوتي). (Hallam:2006,89) ويشير (Ratey:2001) الي اهمية تنمية الذكاء الموسيقي لدى الأطفال وذلك لأنه عند امتلاك الفرد القدرة على سرعة الايقاع، والنغم، والأسلوب، والتعبير الموسيقي، فإنها تعمل جميعها على تنشيط وتدريب الدماغ لديه، فيصبح قادرا على تنظيم، واجراء النشاطات المختلفة بسرعة فائقة، وبقدر كبير من التمييز والابداع، مما يجعلهم يتمتعون بوافر من القدرة في المعرفة والتعبير الذاتي (Ratey:2001,62)، ويرى (Ruthsatz&Others:2008,) أن الطفل الذي يتمكن من تحقيق أداء، أو انجاز عمل موسيقي متميز علي موسيقي موتسارت، وبيتهوفن، و باخ من الممكن أن يمتلك مستويات مرتفعة من الذكاء العام، وعندما يتم اختبار هذا الطفل على اختبار الذكاء فإنه يحصل على درجة ذكاء تتراوح ما بين (١٢٥ - ١٥٥)، والفرد الذي لديه قوة فكرية منخفضة نسبيا يمكن أن يقوم بأدوار موسيقية ضمن مجالات متنوعة من الانشطة الموسيقية، وأكدوا أن الشخص الموسيقي المبدع هو شخص يمتلك قدرة عقلية غير عادية. (Ruthsatz&Others:2008,331)

ويؤكد (حسين، ٢٠٠٣) أن الذكاء الموسيقي هو القدرة على التفكير في الموسيقى، وسماع القوالب الموسيقية، والتعرف عليها، التعامل معها ببراعة، وقد حدد بعض الخصائص التي يمتاز به الافراد ذوي قدرات الذكاء الموسيقي و منها:

١. تذكر الألحان الموسيقية.

٢. امتلاك صوت جيد للغناء.

٣. تمييز الالحن و الاصوات عند سماعها.

٤. العزف على آلة موسيقية، أو الغناء مع مجموعة.

٥. امتلاك طريقة ايقاعية متناغمة في الكلام او الحركة. (حسين: ٢٠٠٣، ص٥٣)

يرى (خليل، ٢٠١١) ان مفهوم الذكاء الموسيقي يتضمن عدد من عمليات وطرق مستقلة تعتمد على غيرها من الذكاءات المتعددة التي حددها (جاردنر) فمواقف الحياة العملية الحقيقية تطلب استخدام أنواع متعددة من الذكاءات في نفس الوقت، فعازف البيانو مثلا لا يستخدم ذكاءه وحسه الموسيقي فقط، بل يوظف ذكاءه الاجتماعي ليحافظ على التواصل مع الموسيقيين من حوله، وجذب المستمعين له، كما يستخدم ذكاءه الحس - حركي ليسيئر على مفاتيح الآلات الموسيقية التي يعزف عليها. (خليل:

٢٠١١، ص ١٠٤)

## ويمكن تعريفه اجرائيا في هذه البحث بأنه:

تعرفه الباحثة بأنه: هو قدرة طفل الروضة على سماع الاصوات الموسيقية المختلفة والتمييز بينها من حيث شدة الصوت (قوى/ ضعيف)(f/p) ودرجه الصوت(الحاد / المتوسط / والغليظ) ، وتركيب الايقاعات ،وتحديد الطبقات الصوتية( الباص /الاطو / السوبرانو) ، وادراك الاختلاف بينها ، وتمييز سرعة المقطوعة او الاغنية التي يسمعها مما يساعده على اكتشاف الاصوات من حوله والغناء بشكل صحيح والعزف على الآت الباند الايقاعية وابتكار الحان بسيطة تناسب كلماته ويتحدد ذكاء الطفل الموسيقى بالدرجة التي يحصل عليها في مقياس الذكاء الموسيقى.

## الاطار التطبيقي:

## اجراءات البحث:

## أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي لهما.

## ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في اطفال الروضة الذين تتراوح اعمارهم ما بين(٥ : ٦) سنوات، وقد قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الاساسية على عينة قوامها(٢٠) طفلاً من أطفال روضة المنيا الرسمية للغات بمركز المنيا، محافظة المنيا جمهورية مصر العربية تتراوح أعمارهم ما بين(٦:٥) سنوات تشمل بنين وبنات.

## ثالثاً: توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً:

قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء مقياس الذكاء الموسيقى، والجدول (١) يوضح ذلك.

## جدول(١): المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث

في مقياس الذكاء الموسيقي قيد البحث

المقياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الاستماع والتذوق الموسيقي	١٨.٩٥	١٩.٠٠	٠.٩٥	-٠.١٦
الأداء الصوتي الغنائي	٨.٢٠	٨.٠٠	٠.٧٠	٠.٨٦
الأداء الإيقاعي الحركي	٨.٣٠	٨.٠٠	١.٠٣	٠.٨٧
العزف	٨.٧٥	٩.٠٠	٠.٩١	-٠.٨٢
الابتكار الموسيقي	١٨.٦٠	١٩.٠٠	١.١٩	-١.٠١
الدرجة الكلية	٦٢.٨٠	٦٣.٠٠	١.٧٧	-٠.٣٤

يتضح من جدول(١) ما يلي:

- تراوحت معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في مقياس الذكاء الموسيقي ما بين(-١.٠١ ، ٠.٨٧)، أي أنها انحصرت ما بين(-٣ ، +٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً.

## رابعاً: أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم:

١. بعض الأنشطة الموسيقية وتوظيفها مع مبادئ التعلم المستند لعمل الدماغ
٢. مقياس الذكاء الموسيقي لطفل الروضة.
٣. بطاقة ملاحظة.

## مقياس الذكاء الموسيقي:

وصف المقياس:

هذا المقياس فردي مصور ليكون مناسباً مع طبيعة طفل الروضة، تم إعداده لقياس الذكاء الموسيقي لطفل الروضة، مع مراعاة الاعتبارات التالية في تصميم المقياس:  
صياغة العبارات في ألفاظ سهلة بسيطة بصورة لا تتصف بالغموض.  
مراعاة أن يكون المقياس صادقاً وثابتاً وقابلًا للتطبيق على عينة الدراسة.

تصميم المقياس:

اشتقت الباحثة ابعاد مقياس الذكاء الموسيقي من خلال تعريفاته الواردة في الاطار النظري للبحث خاصة تعريف / جاردينر (Gardener)، وتعريف/ جابر عبد الحميد، واسترشاداً بمقياس الذكاء الموسيقي المعدل ل/ هناء فؤاد علي  
والمطلوب أن تضع الباحثة علامة (صح) للطفل امام الاختيار الذي يعبر عن صدق اداء الطفل للمهارات الموسيقية

وقد جاءت ابعاد مقياس الذكاء الموسيقي من اعداد الباحثة مكونة في ثلاثة ابعاد كالآتي:

البعد الاول: الاستماع والتذوق الموسيقي: (١٠) مؤشرات

البعد الثاني: أنشطة الاداء الموسيقية بأنواعها (الغناء، الإيقاع الحركي، العزف): (١٥) مؤشرا

البعد الثالث: الابتكار الموسيقي بأنواعه (الغناء، الإيقاع الحركي، العزف) (١٠) مؤشرات

واصبح المقياس في صورته النهائية عبارة عن (٣٥) مؤشرا، وامام كل مؤشر مقياسا ثلاثيا يصف مستويات معرفة الاداء الخاصة بالذكاء الموسيقي أثناء تطبيق المقياس (عالي- متوسط- ضعيف)، والتي يقابلها درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب وبالتالي تصبح النهاية العظمي للمقياس (١٠٥) درجه، وقد تم عرض المقياس في صورته الاولى علي عدد من السادة الخبراء المحكمين من المتخصصين في مجال التربية الموسيقية، والمناهج وطرق التدريس، ومجال رياض الاطفال، وقد أشار السادة المحكمين الي مناسبة المقياس للتطبيق بعد التعديل.

صياغة تعليمات المقياس:

- تطبيق المقياس في حجرة منفصلة بعيدا عن المشتتات.

- يطبق بشكل (٤) مجموعات صغيرة (٥) أطفال في كل مجموعة.

- تتحدث الباحثة مع الأطفال للتمهيد لهم قبل التطبيق وإزالة الشعور بالقلق والخوف.

- إعداد استمارة الإجابة لكل طفل، ثم تسجل الباحثة استجابات الأطفال في الاستمارة الخاصة بكل طفل.

## المعاملات العلمية للمقياس:

### أ - الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة ما يلي:

#### ١ - صدق المحكمين:

تم عرض الصورة النهائية لمقياس الذكاء الموسيقي علي السادة المحكمين متخصصين في مجال التربية الموسيقية، و المناهج وطرق تدريس التربية، رياض الاطفال وفي ضوء آراء السادة المحكمين للحكم علي المقياس، وتحديد دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومدى مناسبة المفردات لقياس الذكاء الموسيقي لطفل الروضة، وإضافة ما يروونه مناسباً ولازماً من تعديلات ومقترحا، وبعد تحليل الآراء اتضح اتفاهم علي صلاحية المقياس، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين وأصبح المقياس في صورته النهائية استعداداً لتطبيقه.

#### ٢ - صدق المقارنة الطرفية:

للتأكد من صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية، وذلك عن طريق تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠) طفل من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وذلك عن طريق ترتيب درجات العينة الاستطلاعية وأخذت نسبة (٢٧%) للأربعى الأعلى، نسبة (٢٧%) للأربعى الأدنى، وقد تم حساب دلالة الفروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى، والجدول (٢) يوضح النتيجة.

جدول(٢): دلالة الفروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى للمقياس

قيمة ت	الربع الأعلى		الربع الأدنى		المقياس
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**٩.١٩	٠.٤٥	١٩.٨٠	٠.٤٥	١٧.٢٠	الاستماع والتذوق الموسيقي
**٧.٠٧	٠.٤٥	٩.٢٠	٠.٤٤	٧.٢٠	الأداء الصوتي الغنائي
**٩.١٩	٠.٤٤	٩.٨٠	٠.٤٥	٧.٢٠	الأداء الإيقاعي الحركي
**٦.٩٦	٠.٥٥	٩.٤٠	٠.٤٤	٧.٢٠	العزف
**٩.١٩	٠.٤٤	١٩.٨٠	٠.٤٥	١٧.٢٠	الابتكار الموسيقي
**٩.٢٠	١.٨٧	٦٨.٠٠	٢.٢٤	٥٦.٠٠	الدرجة الكلية

قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٢.١٠ = (٠.٠١) ٢.٨٨

\* دال عند مستوي(٠.٠٥) \*\* دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

-توجد فروق دالة إحصائياً بين الربع الأعلى والربع الأدنى في مقياس الذكاء الموسيقي قيد البحث ولصالح الربع الأعلى، وهذا يعني أن المقياس قادرة علي التمييز بين المجموعات المختلفة.

### ب - الثبات:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها(٢٠) طفل ثم أعادت

التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته عشرة أيام، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذا المقياس، والجدول (٣) يوضح ذلك.

**جدول (٣): معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس (ن = ٢٠)**

المقياس	قيمة ر
الاستماع والتذوق الموسيقي	**٠.٩٥
الأداء الصوتي الغنائي	**٠.٨٧
الأداء الإيقاعي الحركي	**٠.٩٤
العزف	**٠.٨٢
الابتكار الموسيقي	**٠.٩٤
الدرجة الكلية	**٠.٩٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤ = (٠.٠١) = ٠.٥٦١

\* دال عند مستوي (٠.٠٥) \*\* دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس قيد البحث ما بين (٠.٨٢ : ٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

### بطاقة ملاحظة الاداء الموسيقي لطفل الروضة:

أ- الهدف من البطاقة:

تهدف لملاحظة الأداء الموسيقي لطفل الروضة أثناء تطبيق الأنشطة الموسيقية

أ- وصف البطاقة:

هذه البطاقة فردية مصورة لتكون مناسبة مع طبيعة طفل الروضة، تم إعدادها لملاحظة تطور أداء

الاطفال الموسيقي، مع مراعاة الاعتبارات التالية في تصميم البطاقة:

• صياغة العبارات في ألفاظ سهلة بسيطة بصورة تبتعد عن الغموض.

• مراعاة أن تكون البطاقة صادقة وثابتة وقابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

- المعاملات العلمية للبطاقة:

أ - الصدق:

لحساب صدق البطاقة استخدمت الباحثة ما يلي:

١ - صدق المحكمين:

تم عرض الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة الاداء الموسيقي لطفل الروضة علي السادة المحكمين متخصصين في مجال التربية الموسيقية، و المناهج وطرق تدريس التربية، رياض الاطفال وفي ضوء آراء السادة المحكمين للحكم علي البطاقة، وتحديد دقة الصياغة اللغوية لمفردات البطاقة، ومدى مناسبة المفردات لملاحظة الاداء الموسيقي لطفل الروضة، وإضافة ما يروونه مناسباً ولازماً من تعديلات ومقترحات، وبعد تحليل الآراء اتضح اتفاقهم علي صلاحية البطاقة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية استعداداً لتطبيقها.

## ٢- صدق المقارنة الطرفية:

للتأكد من صدق البطاقة استخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية، وذلك عن طريق تطبيق البطاقة على العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠) طفل من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وذلك عن طريق ترتيب درجات العينة الاستطلاعية وأخذت نسبة (٢٧%) للأربعى الأعلى، نسبة (٢٧%) للأربعى الأدنى، وقد تم حساب دلالة الفروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى، والجدول (٤) يوضح النتيجة.

جدول (٤): دلالة الفروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى للبطاقة

قيمة ت	الربع الأعلى		الربع الأدنى		البطاقة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**٧.٦٧	٠.٨٩	١٢.٤٠	٠.٨٤	٨.٢٠	الاستماع والتذوق الموسيقى
**٧.٠٧	٠.٤٥	٦.٨٠	٠.٨٣	٣.٨٠	الأداء الصوتي الغنائي
**٨.٤٩	٠.٤٤	٦.٢٠	٠.٤٥	٣.٨٠	الأداء الإيقاعي الحركي
**٨.٤٩	٠.٤٥	٦.٢٠	٠.٤٤	٣.٨٠	العزف
**٦.٦٧	٠.٥٥	١٢.٤٠	١.٠٠	٩.٠٠	الابتكار الموسيقى
**٨.٨٠	٢.٢٤	٤٤.٠٠	٣.٢١	٢٨.٦٠	الدرجة الكلية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٠١) ٢.٨٨ =

\* دال عند مستوي (٠.٠٥) \*\* دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الربع الأعلى والربع الأدنى في بطاقة الملاحظة قيد البحث ولصالح الربع الأعلى، وهذا يعني أن البطاقة قادرة علي التمييز بين المجموعات المختلفة.

### ب - الثبات:

لحساب ثبات البطاقة استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامت الباحثة بتطبيق البطاقة على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٢٠) طفل ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته عشرة أيام، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه البطاقة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للبطاقة (ن = ٢٠)

قيمة ر	البطاقة
**٠.٨٧	الاستماع والتذوق الموسيقى
**٠.٨٦	الأداء الصوتي الغنائي
**٠.٩٢	الأداء الإيقاعي الحركي
**٠.٨٨	العزف
**٠.٩٣	الابتكار الموسيقى
**٠.٩٥	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٠١) ٠.٤٤٤ = ٠.٥٦١



\* دال عند مستوي(٠.٠٥) \*\* دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من جدول(٥) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للبطاقة قيد البحث ما بين(٠.٨٦ : ٠.٩٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن البطاقة على درجة مقبولة من الثبات.  
الأنشطة الموسيقية:

تم اختيار مجموعة من الأنشطة الموسيقية الممثلة للبحث:

### النشاط الاول:

- مجال النشاط: أنشطة الاستماع والتذوق
- اسم النشاط: المدونة الموسيقية(نشيد إشارات المرور)
- زمن النشاط: (٦٠) دقيقة
- مكان النشاط: قاعة الروضة
- المدونة:



شكل(١): يوضح المدونة الموسيقية(نشيد إشارات المرور)

- الميزان: (  $\frac{4}{4}$  ) - السلم: دو/ الكبير - الطول البنائي: (١٢) مازوره
- لحن وكلمات: عائشة صبري
- إعداد: اميمة أمين
- نواتج التعلم:

في نهاية هذا النشاط يكون الطفل قادراً على أن:

- يحدد الأصوات (المنفردة والمتعددة) في لحن النشيد.
- يقلد الطبقات الصوتية (الحادة- الغليظة) في لحن النشيد بصوته.
- يغنى النشيد بمصاحبة إيقاعية على الآت الباند من ابتكاره.
- يشجع أداء الغير ويقدره.
- الوسائل التعليمية: أورج - آلات الباند الإيقاعية - صور للإشارات المرور- نوتة موسيقية للنشيد.
- مبادئ الدماغ المستخدمة في النشاط: الدماغ حيوي- التعلم في الدماغ تطوري - المعنى في الدماغ يتم من خلال الترميز- التعلم يتضمن الانتباه والإدراك- الدماغ اجتماعي
- الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في النشاط: استراتيجيات تنشيط الدماغ- التعلم بالمعنى(K.W.L)- البيان العملي- العمل في مجموعات صغيرة

- خطة سير النشاط: أولاً التهيئة: الجلسة الأولى(١٠) دقائق

باستخدام استراتيجيات تنشيط الدماغ لتحقيق مبدأ الدماغ جهاز حيوي تقوم الباحثة بالاتي:

- ١- البدء بإعطاء معلومة عن الدماغ(الدماغ ينشط ويصبح أكثر انتباهاً ووعياً بعد تناول وجبة الإفطار).
- ٢- تجهيز الآلات الموسيقية المستخدمة في النشاط( الأورج، وآلات الباند).
- ٣- عزف نشيد إشارات المرور وغناؤه حتى يألفه الأطفال.

كلمات النشيد: كلمات وألحان: عائشة صبري

لما تشوف النور الأحمر  
بعدين يبجي النور الأصفر  
لما تلاقي النور الأخضر  
حاسب حاسب أو عى تمر  
خلى بالك أو عى تمر  
يلا بسرعة عدى ومر

ثانيا: الجلسة الثانية (١٠ دقائق)

البدء باستخدام استراتيجية التعلم بالمعنى لتحقيق التعلم في الدماغ تطوري بهدف الربط بين معانى المصطلحات الموسيقية وأدائها، حيث تقوم الباحثة بالاتي:

١- برسم ثلاثة أعمدة على السبورة:-

ا- العمود الأول: (ماذا تعرف عن الاصوات، الطبقات الصوتية) ؟

ب- العمود الثاني (ماذا تريد أن تعرف عن الأصوات، الطبقات الصوتية)؟

ج- العمود الثالث (ماذا تعلمت من النشاط) ؟

٢- تطرح الباحثة الاسئلة علي الاطفال، و تقوم الباحثة باستكمال العمودين الاول، والثاني.

ماذا تعلمت من النشاط؟	ماذا تريد ان تعرف عن الاصوات، الطبقات الصوتية؟	ماذا تعرف عن الاصوات، الطبقات الصوتية؟

٣- توجيه نظر الأطفال إلى أن العمود الثالث يتم استكماله في نهاية النشاط

ثالثا: الجلسة الثالثة (١٠ دقائق)

باستخدام استراتيجية البيان العملي (الخلفية الموسيقية) لتحقيق مبدأ البحث عن المعنى في الدماغ يتم من خلال الترميز كالاتي:

١- عزف نشيد اشارات المرور ميلودي (باليد اليمنى فقط) ليميز الأصوات المنفردة (الخط اللحني).

٢- عزف المصاحبة الهارمونية (باليد اليسرى فقط) لنشيد اشارات المرور ليميز الطفل الاصوات المتعددة (المصاحبة الهارمونية).

٣- توجيه سؤال للأطفال: حدد الأصوات المنفردة، والمتعددة في اللحن المسموع كما هو موضح بالشكل رقم (١)، وتستقبل الباحثة إجابات الأطفال والتوصل إلى أن:- اللحن في المرة الأولى نغمات أحادية منفردة (ميلودي).

- اللحن في المرة الثانية متعدد التصويت أكثر من نغمة في وقت واحد (ثلاث نغمات) تسمى (كورد)، و يحدد بذلك الطفل الأصوات المنفردة (ميلودي)، والمتعددة (كورد).

رابعا: الجلسة الرابعة (١٠ دقائق)

باستخدام استراتيجية البيان العملي (تنويع النشاطات) لتحقيق مبدأ التعلم يتضمن عمليات الانتباه والإدراك كالاتي:

١- عزف لحن النشيد أكثر من مرة في الطبقات الصوتية العليا على الأورج ويستمع الأطفال ليحددوا الأصوات الحادة.

٢- عزف النشيد في الطبقات الصوتية الغليظة على الأورج أكثر من مرة ويستمع الأطفال ليحددوا الأصوات الغليظة.

- ٣- توجيه سؤال للأطفال: أي اللحنين أصوات حادة، وأيها غليظ
- ٤- توجيه الأطفال إلى أن الأصوات الحادة تجيب البنات للإشارة أن الأصوات الحادة ترمز للنساء، أما الأصوات الغليظة يجيب الأولاد للإشارة إلى أصوات الرجال وذلك للتمييز بين الأصوات الحادة والغليظة.
- ٥- الرجوع لاستراتيجية (K.W.L) لتكملة العمود الثالث (ماذا تعلمت من النشاط؟) من خلال ما تعلمه الأطفال من النشيد.

#### خامسا: الجلسة الخامسة (١٠) دقائق:

باستخدام استراتيجية العمل في مجموعات لتحقيق مبدأ الدماغ اجتماعي تقوم الباحثة بالاتي:

- ١- تقسم الباحثة الأطفال خمس مجموعات صغيرة (٦ أطفال في كل مجموعة).
- ٢- تأخذ كل مجموعة رقم (١:٥) لمصاحبة غناء النشيد كالاتي: (المثلث- المراكش- الكستانيت- الجلاجل- الاداء الحركي الحر)



#### شكل (٢): يوضح الآلات الايقاعية المستخدمة في النشاط

#### سادسا: الجلسة السادسة (١٠) دقائق:

- ١- تعزف الباحثة النشيد ويصاحبها الأطفال بالعزف على آلات الباند لتدرك كل مجموعة الدور الذي تقوم به.
- ٢- تعزف الباحثة، وتغنى مع الأطفال نشيد إشارات المرور مع مصاحبة فرقة الباند للغناء والأداء الحركي لمجموعه (٥).
- ٣- توجه الباحثة الأطفال الي تشجيع المجموعة الأكثر التزاما، وتقدير أداء أصدقائهم.
- ٤- توجيه الأطفال إلى الغناء بمفردهم، وعزف الباحثة مع استمرار أداء المجموعات.

#### التقويم:

في لحن النشيد السابق يحدد الطفل ما يلي:

- الأصوات الحادة والأصوات الغليظة
- الأصوات المنفردة والأصوات الهارمونية المتعددة ؟

#### النشاط الثاني:

- مجال النشاط: الاداء الآلي (العزف)
- اسم النشاط: المدونة الموسيقية (سلم دو الكبير)
- المدونة:
- زمن النشاط: (٦٠) دقيقة
- مكان النشاط: قاعة الروضة



ب- العمود الثاني (ماذا تريد أن تعرف عن سلم دو الكبير)؟  
ج- العمود الثالث (ماذا تعلمت من النشاط)؟

٢- تطرح الباحثة الأسئلة ومن خلال اجابات الأطفال تقوم الباحثة باستكمال العمودين الأول و الثاني.

ماذا تعلمت من النشاط؟	ماذا تريد أن تعرف عن سلم دو الكبير؟	ماذا تعرف عن سلم دو الكبير؟

٣- توجه الباحثة نظر الأطفال إلي أن العمود الثالث يتم استكماله بعد نهاية النشاط.

### ثالثا: الجلسة الثالثة (١٠ دقائق)

باستخدام استراتيجية البيان العملي لتحقيق مبدأ البحث عن المعنى في الدماغ يتم من خلال الترميز تقوم الباحثة بالاتي:

- ١- عزف سلم دو الكبير (باليدي اليمنى فقط) ليميز الأصوات المنفردة (الخط اللحني) علي آلة الاورج.
- ٢- عزف سلم دو الكبير مرة اخرى علي آلة الاكسليفون بكتا اليدين ليميز الطفل الاصوات المتشابهة وتعزف علي الات مختلفة.
- ٣- توجه الباحثة سؤال للأطفال الاستماع لها جيدا وهي تغني (سلم دو الكبير)، وتطلب منهم تقليدها وغناء السلم.
- ٤- تغني الباحثة السلم بالحرف (لا) وتطلب من الاطفال تقليدها وغناءه.

### رابعا: الجلسة الرابعة (١٠ دقائق)

باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة لتحقيق مبدأ البحث عن المعنى في الدماغ يتم من خلال الترميز (التمهيط) عن تقوم الباحثة بالاتي:

- ١- عزف (سلم دو الكبير) أكثر من مرة في الطبقات الصوتية العليا علي آلة الأورج ، ويستمع الأطفال للحن وتناقشهم الباحثة في كيف يحددوا الأصوات الحادة.
- ٢- تعزف الباحثة سلم دو الكبير في الطبقات الصوتية الغليظة علي آلة الأورج أكثر من مرة، ويستمع الأطفال للحن وتناقشهم الباحثة في كيف يحددوا الأصوات.
- ٣- تناقش الباحثة الأطفال وتوجههم إلى أن في حالة الأصوات الحادة تعزف البنات الثلاث نغمات الاولي من (سلم دو الكبير) في المنطقة الصوتية الحادة علي آلة الاكسليفون للإشارة أن الاصوات الحادة ترمز للنساء، أما بالنسبة للأصوات الغليظة يعزف الأولاد الثلاث نغمات الاولي من (سلم دو الكبير) في المنطقة الغليظة علي آلة الاورج للإشارة الي أصوات الرجال وذلك للتمييز بين الأصوات الحادة والغليظة.

٤- الرجوع لاستراتيجية (K.W.L) وتكملة العمود الثالث (ماذا تعلمت من النشاط؟) من خلال ما تعلمه الاطفال من النشاط

### الجلسة الخامسة (١٠ دقائق):

باستخدام استراتيجية البيان العملي لتحقيق مبدأ الدماغ يعالج الأجزاء والكل بشكل تلقائي تقوم الباحثة بالاتي:

- ١- عزف السلم بكتا اليدين علي الاورج وتطلب من الاطفال غناء السلم صاعد هابط.

٢- توجه الأطفال الي عزف السلم علي آلة الاكسليفون مع غناءه صاعد هابط.

٣- توجه الأطفال الي الالتزام بدمج غناء السلم مع عزفه بالنموذج الايقاعي ( ♪ ♪ ♪ )  
سادسا: الجلسة السادسة (١٠) دقائق:-

باستخدام استراتيجيات العمل في مجموعات لتحقيق مبدأ الدماغ اجتماعي تقوم الباحثة بالاتي:

١- تقسيم الأطفال (٥) مجموعات صغيرة (٦) أطفال في كل مجموعة وتأخذ كل مجموعة رقم (٥:١) لمصاحبة غناء النشيد كالاتي: (المثلث - الجلاجل - المراكش - الكستانيت - عزف السلم علي آلات الاكسليفون)



٢- عزف السلم الموسيقي وتصاحبها الأطفال بالعزف على آلات الباند و ( الاكسليفون) لتدرك كل مجموعة الدور الذي تقوم به.

٣- تعزف الباحثة، وتغني مع الأطفال سلم دو الكبير مع مصاحبة فرقة الباند للغناء بالإيقاع (٠).

٤- توجيه الأطفال الي الغناء بمفردهم، وعزف الباحثة مع استمرار أداء المجموعات.

التقويم:

عزف سلم دو الكبير مع غناءه؟ - غني سلم دو الكبير بالمقطع لا؟

النشاط الثالث:

- مجال النشاط: الأداء الصوتي (غناء) - زمن النشاط: (٦٠) دقيقة

- اسم النشاط: نشيد حرف الألف (أ) - مكان النشاط: قاعة الروضة

المدونة:



شكل (٤): يوضح المدونة الموسيقية اغنية (حرف أ)

وصف المدونة:

- الميزان: (2/4) - السلم: دو/ الكبير - الطول البنائي: (٣٢) مازوره - كلمات ولحن: ا. د /د

وفاء فريديون

- نواتج التعلم:

في نهاية النشاط يكون الطفل قادرا على ان:

- يحدد الأداء المتصل (legato) و الأداء المنقطع (staccato).

- يؤدي حركيا ما يعبر عن اتجاه حركه اللحن (صاعد - هابط - متكرر).

- يرتجل مصاحبات إيقاعية على الآلات الباند الإيقاعية تناسب كلمات النشيد.
- يكون مفهوما إيجابيا تجاه بيئته.
- الوسائل التعليمية: اله موسيقية (أورج) الآلات الباند الإيقاعية - نوته موسيقية للنشيد - بطاقات ملونه.
- مبادئ الدماغ المستخدمة في النشاط: الدماغ حيوي- التعلم تطوري- التعلم يتضمن عمليات واعية ولا واعية - المعنى في الدماغ يتم من خلال الترميز- الدماغ اجتماعي.
- استراتيجيات التدريس المستخدمة في النشاط: استراتيجية تنشيط الدماغ- استراتيجية التعليم بالمعنى (K.W.L)- الحوار والمناقشة - البيان العملي (الموسيقى والحركة)- العمل في مجموعات صغيرة.

### خطه سير النشاط:اولا: التهيئة: الجلسة الاولى(١٠ دقائق)

- باستخدام استراتيجية تنشيط الدماغ لتحقيق مبدأ الدماغ جهاز حيوي تقوم الباحثة بالآتي:
- ١- البدء بإعطاء معلومة عن الدماغ (الدماغ ينشط عندما يستمع الى الموسيقى).
- ٢- تجهيز الآلات الموسيقية المستخدمة في النشاط، والآلات الباند.
- توزع على الاطفال بطاقات ملونه وتطلب منهم رسم حرف الألف على البطاقة.
- تقرأ النشيد علي الأطفال ليألفوه. كلمات النشيد: (شعر: د. وفاء فريدون)

ألف اطلع ألف أنزل  
ألف اذهب ألف ارجع  
ألف أجري ألف لعب  
ألف أقرأ ألف اكتب  
ألف أنجح ألف أضحك  
ألف اسمع ألف اعزف  
ألف أمي أبي  
ألف اسمك ألف اسمي

### - الجلسة الثانية(١٠) دقائق

- باستخدام التعلم بالمعنى ((K W.L لتحقيق مبدأ التعلم في الدماغ تطوري بهدف الربط بين معاني المصطلحات الموسيقية و أدائها، حيث تقوم الباحثة بالآتي:
- ١- رسم ثلاثة أعمده على السبورة
- أ- العمود الاول( ماذا تعرف عن الأداء المتصل، المتقطع)
- ب- العمود الثاني( ماذا تعرف عن الأداء المتصل والمتقطع)
- ت- العمود الثالث( ماذا تعلمت من النشاط)
- ٢- تطرح الباحثة الاسئلة علي الاطفال وتستكمل العمودين الاول والثاني من خلال اجابات الاطفال

ماذا تعرف عن الأداء المتصل والمتقطع؟	ماذا تريد ان تعرف عن الأداء المتصل والمتقطع؟	ماذا تعلمت من النشاط؟

- ٣- توجه الباحثة نظرا الاطفال إلى أنه يتم استكمال العمود الثالث في نهاية النشاط

### ثالثا: الجلسة الثالثة (١٠ دقائق):-

باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة لتحقيق مبدأ التعلم يتضمن عمليات واعية ولا واعية تقوم الباحثة بالآتي:

- ١- عزف وغناء النشيد بمفردها حتى يألف الأطفال لحن النشيد وكلماته مستخدمه احدى الآلات الموسيقية(الأورج) كما هو موضح بالشكل(٤).
- ٢- يستمع الأطفال للحن النشيد( فقط) دون كلمات أكثر من مره، وبالكلمات أكثر من مره وتوجه الباحثة للأطفال التزام الهدوء أثناء المناقشة ثم توجه السؤال التالي:(حدد الجزء المتصل والمتقطع في اللحن؟)

٣- ناقش الباحثة مع الأطفال بعض الإجابات والاقتراحات وتتلقى اجابات الأطفال والتوصل الى أن: الجزء الأول من بداية اللحن متقطع( الشطر الأول من كل بيت)، الجزء الثاني من اللحن متصل(الشطر الثاني من كل بيت)

### رابعا: الجلسة الرابعة (١٠ دقائق):-

باستخدام استراتيجية البيان العملي( الموسيقى والحركة) مبدأ البحث عن المعنى في الدماغ يتم من خلال الترميز من خلال الآتي:

- ١- تطلب الباحثة من الاطفال رفع البطاقات المدون عليها(حرف الالف) والغناء معها.
- ٢- توجه الباحثة الاطفال الى التعبير حركيا عن الأداء المتقطع بالقفز لأعلى، وعن الأداء المتصل بالمشي خطوات متصلة.

### خامسا: الجلسة الخامسة (١٠ دقائق):-

١- توجه الباحثة الاطفال الى ضروره التعبير الحركي بالتمايل مع اللحن عند اتجاه حركه اللحن( المتكررة) ورفع البطاقات لأعلى في اللحن(الصاعد)، وخفض البطاقات في الجزء( الهابط)من حركه اللحن.

٢- تطرح سؤال علي الأطفال:( كيف تؤدي ما يعبر عن اتجاه حركه اللحن)؟، وتتلقى الاجابات من الاطفال والتواصل الى:

أ- اللحن الصاعد – البطاقة ترفع لأعلى. ب- اللحن الهابط – البطاقة ترفع لأسفل. ت- اللحن المتكرر – تميل بالجسم.

٣- العودة لاستكمال العمود الثالث( ماذا تعلمت من النشاط)؟

### سادسا: الجلسة السادسة: (١٠ دقائق)

باستخدام استراتيجية العمل في مجموعات صغيره لتحقيق مبدأ الدماغ اجتماعي تقوم الباحثة بالآتي:

- ١- تقسيم الاطفال الى خمس مجموعات(٥) صغيرة(٦) أطفال في كل مجموعه.
- ٢- توزع مجموعه الات الباند الإيقاعية على الأطفال كل منهم حسب اختياره(المثلث - الطبل - الجاجل - المراكش- الكستانيت)





- ٣- تطلب الباحثة من كل مجموعة أن تغني معها بمصاحبة الغناء علي الآلات الباند.  
٤- تطلب الباحثة من كل مجموعته (مجموعه المثلثات مثلا) ان ترتجل (تبتكر) مصاحبه ايقاعيه مع غناءهم للنشيد معها.  
٥- توجه الباحثة باقي المجموعات الي ان كل مجموعة علي حدا تبتكر مصاحبة مقلدة المجموعة السابقة.  
٦- تتفق المجموعات على أنسب الصيغ الإيقاعية الملائمة للنشيد من ابتكارهم ويؤديها جميعا على الآلات مع الغناء وعزف الباحثة.

**التقويم:** حدد الأداء المتصل، المتقطع في اللحن المسموع؟

- حدد الأداء المناسب لاتجاه حركه اللحن( صاعد - هابط - متكررة)

#### النشاط الرابع:

مجال النشاط: الاداء الايقاعي الحركي( القصة الموسيقية الحركية) - زمن النشاط:(٦٠) دقيقة

اسم النشاط: قصة الولد و النحلة (J.S.Bach:Musette in G Major)

مكان النشاط: قاعة الروضة

المدونة :



شكل(٥): يوضح المدونة للموسيقية التصويرية لقصة النحلة (Musette in G major)

#### وصف المدونة:

الميزان: (4/4) - السلم: صول/ الكبير - اسم المدونة: (Musette in G major)

الطول البنائي الطول البنائي: (١٦) مازوره تأليف: J.S.Bach

#### نواتج التعلم:

في نهاية هذا النشاط يكون الطفل قادر علي أن:-

- يتعرف علي ايقاع (٥) الروند من حيث الزمن والشكل.

- يميز بين الاداء المتصل و المتقطع.

- يعبر حركيا تعبيراً حراً عن مضمون القصة بمصاحبة الموسيقي.

- يشارك في العمل الجماعي ويبيدي تعاوناً ملحوظاً.

- الوسائل التعليمية: الاورج - بطاقات ايقاعية - صورة النحلة - صورة ولد صورة عسل - مجسم

للنحلة- الآلات الباند

- مبادئ عمل الدماغ المستخدمة في النشاط:

الدماغ حيوي- التعلم تطوري- الانفعالات حاسمة من أجل الترميز في الدماغ- في الدماغ طريقتين لتنظيم الذاكرة- الدماغ اجتماعي.

### الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في النشاط:

استراتيجية تنشيط الدماغ - التعلم بالمعني (K.W.L)- الحوار والمناقشة- البيان العملي - لعب الأدوار- العمل في مجموعات صغيرة.

### خطة تنفيذ النشاط:اولا:- التهيئة:( الجلسة الأولى ١٠ دقائق)

باستخدام استراتيجية تنشيط الدماغ لتحقيق مبدأ الدماغ جهاز حيوي تقوم الباحثة بالاتي:

١- البدء بإعطاء الأطفال معلومة عن الدماغ(الغذاء و الهواء والماء عناصر هامة لتنشيط الدماغ).

٢- تجهيز الاورج- بطاقات ايقاعية- صور للنحل- مجسمات للنحل - الات الباند.

### ثانيا:الجلسة الثانية(١٠) دقائق

البدء باستخدام استراتيجية التعلم بالمعني(K.W.L) لتحقيق مبدأ التعلم في الدماغ تطوري , وربط معاني المصطلحات بأدائها حيث تقوم الباحثة بالاتي:

١- رسم ثلاثة أعمدة علي السبورة

أ- العمود الأول( ماذا تعرف عن ايقاع(O) الروند)؟

ب- العمود الثاني( ماذا تريد أن تعرف ايقاع(O) الروند)؟

ج- العمود الثالث( ماذا تعلمت من النشاط)؟

٢- تطرح الباحثة الأسئلة ومن خلال اجابات الأطفال تقوم الباحثة باستكمال العمودين الأول و الثاني.

ماذا تعلمت من النشاط؟	ماذا تريد أن تعرف عن ايقاع(O) الروند؟	ماذا تعرف عن ايقاع(O) الروند؟

٣- توجيه نظر الأطفال إلي أن العمود الثالث يتم استكماله في نهاية النشاط

### ثالثا:الجلسة الثالثة(١٠)دقائق

باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة لتحقيق مبدأ الانفعالات حاسمة من أجل الترميز تقوم الباحثة بالاتي:

١- تشغيل المقطوعة الموسيقية(Musette in G major)كخلفية يستمع اليها الاطفال أثناء اسماعهم لأحداث القصة كما هو موضح بالشكل(٥)

٢- قصة النحلة:( ذات يوم قالت النحلة الكبيرة لأخواتها الصغار انتظروا هنا و أنا أطيرو و أحضر لكم الأكل طارت النحلة الكبيرة ورأت من بعيد حفلا فيه أزهار كثيرة و جميلة فرحت النحلة و طارت للحقل و قالت لها الوردة البيضاء تعالي عندي ملأت النحلة بطنها من رحيق الوردة و أثناء رجوعها لأخواتها رأت الولد أشرف و أمسك بها قالت النحلة اتركني ارجع لإخوتي فهم صغار يحتاجون الطعام عطف عليها أشرف و تركها شكرت النحلة أشرف و أعطته عسلا).

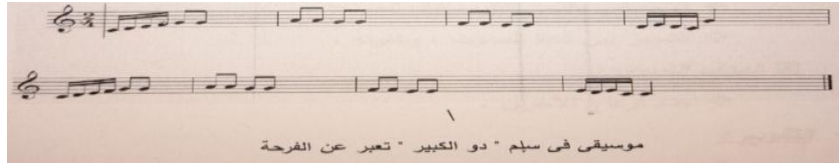
٢- تناقش الاطفال بعد انتهاء القصة في حركة النحلة الكبيرة التي تمثل ايقاع الروند.

٣- تعرض علي الاطفال بطاقات ايقاعية تحتوي ايقاع الروند وزمنها وعلاقتها بالنوار.

### رابعا:الجلسة الرابعة(١٠)دقائق

باستخدام استراتيجية البيان العملي لتحقيق مبدأ في الدماغ طريقين على الأقل لتنظيم الذاكرة حيث تقوم الباحثة:

١- عزف متتابعات من تالفات كبيرة في المنطقة الغليظة بشدة و انتظام بوحدة 0 تتلاءم مع الجملة الموسيقية التالية كما هو موضح بالشكل(٦):



شكل(٦): يوضح مدونة لموسيقى تصويرية لحركة النحلة

٢- توجيه الأطفال إلي مشي الايقاع (o) مع الموسيقى في اتجاهات مختلفة بحريه تامة، والتوقف عند توقف الموسيقى، ثم يستأنفون السير عند سماع الموسيقى مرة أخرى، مع التأكيد علي ضبط الخطوة وفرد الجسم أثناء المشي ليشرح الطفل بزمن ايقاع الروند.

٣- تذكر الباحثة الاطفال بايقاع (l) و يختار كل طفل بطاقة ايقاعية مدون عليها ايقاع (o أو ايقاع)) ويلق البطاقة في رقبته، ويمشي حسب علامته الايقاعية. l

٥- توجه الباحثة الاطفال إلي أن كل أربع أطفال يرتدون النوار = طفل واحد ممن يرتدي الروند، بمعنى أن كل (٤) علامات لمن ايقاع (o) النوار يساوي ايقاع l والروند بـ (٤) نوار.

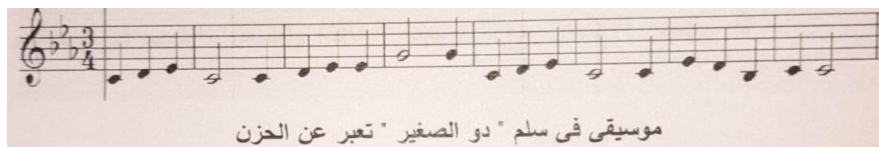
خامسا: الجلسة الخامسة (١٠) دقائق

باستخدام لعب الادوار لتحقيق مبدأ الانفعالات حاسمة من أجل الترميز تقوم الباحثة بالاتي:

١- توجيه أحد الأطفال بارتداء بطاقة ايقاعية عليها (l) ويقوم بدور الولد أشرف.  
٢- تعزف الباحثة جملة موسيقية بسيطة في المنطقة الوسطي علي آلة الأورج بأداء متقطع (Staccato) بوحدة

(l) النوار تمثل خطوات قفز الولد أشرف ليمسك بالنحلة كما هو موضح بالشكل(٧).

٣- توجه الباحثة الطفل إلي قفز (l) و تطلب من أصدقائه تقليد خطوات الطفل مع الموسيقى ليمسك بالنحلة.



شكل(٧): يوضح موسيقى تصويرية لخطوات الولد

١- تطلب الباحثة الاطفال عند سماع نغمات متقطعة يقفز الأطفال الذين يرتدون الايقاع (o) و يقولون (Staccato)، وعند سماع صوت غليظ ضخم متصل يقوم الاطفال الذين يرتدون الايقاع (l) بالمشي.

٢- توجيه سؤال للأطفال: ما الفرق بين أداء (o) و أداء (l)؟ وتستقبل اجابات الأطفال أن (l) أداء متقطع أما أداء (o) متصل.

٣- توجيه سؤال الأطفال ماذا تعلمت من النشاط؟ و بالرجوع للجدول السابق لاستكمال العمود الثالث من خلال اجابات الاطفال.

## سادسا: الجلسة السادسة (١٠) دقائق

باستخدام استراتيجيات العمل في مجموعات صغيرة لتحقيق الدماغ اجتماعي تقوم الباحثة بالاتي:  
١- تقسيم الأطفال الي (٥) مجموعات صغيرة (٦) أطفال في كل مجموعات: (المثلث-الجلال-المراكش-الكستانيت- مصاحبة حركية مبتكرة (كارل أورف)



٢- تعزف و تغني أغنية الروند:

اسمي روند ووزني ثقيل  
دايرة و زمني أربع نوارات  
لازم لي كل الاحترامات

مدورة وشكلي جميل  
بيرسموني كل الأوقات  
مادمت أنا أم العلامات

٣- توجه الباحثة الأطفال إلي الغناء مع العزف علي آلات الباند.

٤- توجه الباحثة الاطفال إلي أداء حركات تعبيرية مثل ( الدببة بالأرجل - الصفق - طرعه الاصابع - الربت)

التقويم : ما هو شكل علامة الروند ؟ وما هو زمنها؟

### النشاط الخامس:

زمن النشاط: (٦٠) دقيقة

مكان النشاط: قاعة الروضة.

مجال النشاط: الاداء الابتكاري الحركي.

اسم النشاط: لحن شعبي تشيكي (الراعية).

المدونة:



شكل (٨): يوضح المدونة الموسيقية ل (موسيقى الراعية)

### - وصف المدونة:

- الميزان: (2/4) - السلم: ري / الكبير - الطول البنائي: (١٢) مازوره - لحن وتأليف: لحن شعبي (تراث) تشيكي
- نواتج التعلم:
- يستخرج الايقاع الشائع في اللحن ( ر ر ر ر ) .
- يؤدي بحركات كارل اورف الايقاعات ( ر ر ر ر ر ر ر ر )
- يؤدي تعبيراً حركياً من ابتكاره يعبر عن اللحن المسموع.
- يتحكم في انفعالاته أثناء العمل الجماعي.



باستخدام استراتيجيات الحوار والمناقشة لتحقيق مبدأ الدماغ يتضمن عمليات واعية وغير واعية تقوم الباحثة بالآتي:

- ١- مناقشة الأطفال حول حركات كارل اورف الايقاعية، وأنها تكون عبارة عن (دبابة بالأرجل- الرتب علي الأفخاذ - التصفيق -فرقة الاصابع) وتكرارها مع الايقاع.
  - ٢- توجه الباحثة لتكرار حركات كارل اورف الايقاعية علي النموذج الآتي ( ) .
  - ٣- يمشي الاطفال بالخطوة علي الايقاع ( ) ويصفق ( ) وعند سماع كلمة (hop) يعكس يمشي خطوتين ( ) ويصفق ( ) وعند سماع (hip) يعود للمشي والصفق كما كان.
- خامسا: الجلسة الخامسة (١٠) دقائق:**

- ١- تعزف المدونة بالشكل (٨) اللحن التشيكي، وتناقش الاطفال وتوجههم الي ابتكار حركات ايقاعية تناسب اللحن بشكل حركي.
  - ٢- تتوصل الباحثة مع الاطفال بعد مناقشتهم لتصميم حركات تعبيرية مبتكرة تناسب اللحن لأدائها.
- سادسا: الجلسة السادسة (١٠) دقائق:**

- باستخدام استراتيجيات العمل في مجموعات صغيرة لتحقيق مبدأ الدماغ اجتماعي تقوم الباحثة بالآتي:
- ١- تقسم الباحثة الاطفال الي خمس مجموعات صغيرة في كل مجموعة (٦) اطفال كالاتي:  
مجموعة (المثلث - المراكش - الكستانيت - الجلاجل - الاداء الحركي الحر).
  - ٢- توجه الباحثة الاطفال الي ان يرتدي كل طفل بطاقة ايقاعية بالعلامة المناسبة له، ويختار الاله بنفسه.



- ٣- تبدأ الباحثة بالعزف وتوجه الات الباند لمصاحبة عزفها بالعزف علي الات الباند ويكرر ذلك بالإيقاع ( ) .
- ٤- توجه الباحثة مجموعة الاداء الحركي الحر الي اداء الحركات التعبيرية المتفق عليها مع الموسيقي وبمصاحبة الباند.

### التقويم:

س: كيف تؤدي النموذج ( ) بحركات كارل اورف ؟

### المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.

- الوسيط.

- الانحراف المعياري.

- معامل الالتواء.

- النسبة المئوية.

- معامل الارتباط.

- اختبار "ت" لدلالة الفروق.

- اختبار ايتا.

- نسبة التحسن المئوية.

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستويي (٠.٠٥ ، ٠.٠١)، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

### عرض النتائج ومناقشتها:

من خلال من سبق يتم عرض النتائج كالتالي:

**الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس الذكاء الموسيقي لصالح القياس البعدي.

### جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث

في مقياس الذكاء الموسيقي قيد البحث (ن = ٢٠)

قيمة ايتا <sup>٢</sup>	قيمة ت	بعدي		قبلي		المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٩٨	**٢٧.٥٧	١.١٤	٢٨.٦٠	٠.٩٥	١٨.٩٥	الاستماع والتذوق الموسيقي
٠.٩٧	**٢٦.٦١	٠.٧٦	١٣.٩٥	٠.٧٠	٨.٢٠	الأداء الصوتي الغنائي
٠.٩٧	**٢٥.٨٠	٠.٧٩	١٤.١٠	١.٠٣	٨.٣٠	الأداء الإيقاعي الحركي
٠.٩٨	**٢٩.٥٢	٠.٧٠	١٤.٢٠	٠.٩١	٨.٧٥	العزف
٠.٩٨	**٢٧.٧٢	١.١٠	٢٨.٥٥	١.١٩	١٨.٦٠	الابتكار الموسيقي
٠.٩٩	**٦٥.٤٦	١.٩٠	٩٩.٤٠	١.٧٧	٦٢.٨٠	الدرجة الكلية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٩ = (٠.٠١) = ٢.٨٦

\* دال عند مستوي (٠.٠٥) \*\* دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

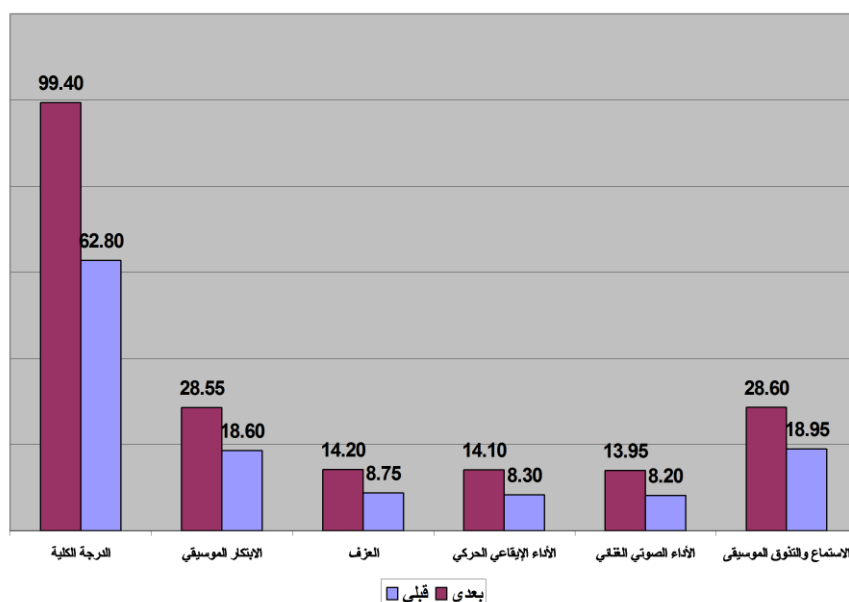
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس الذكاء الموسيقي قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي، كما تراوحت قيم ايتا ما بين (٠.٩٧ : ٠.٩٩) مما يدل وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح على تحسين الذكاء الموسيقي لدى أطفال المجموعة قيد البحث.

**جدول (٧): نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في مقياس الذكاء الموسيقي قيد البحث (ن = ٢٠)**

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
الاستماع والتذوق الموسيقي	١٨.٩٥	٢٨.٦٠	٥٠.٩٢%
الأداء الصوتي الغنائي	٨.٢٠	١٣.٩٥	٧٠.١٢%
الأداء الإيقاعي الحركي	٨.٣٠	١٤.١٠	٦٩.٨٨%
العزف	٨.٧٥	١٤.٢٠	٦٢.٢٩%
الابتكار الموسيقي	١٨.٦٠	٢٨.٥٥	٥٣.٤٩%
الدرجة الكلية	٦٢.٨٠	٩٩.٤٠	٥٨.٢٨%

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في مقياس الذكاء الموسيقي قيد البحث ما بين (٥٠.٩٢% : ٧٠.١٢%)، مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح في تحسين الذكاء الموسيقي لدى أطفال المجموعة قيد البحث كما هو موضح بالشكل (١).



**شكل (١): رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس الذكاء الموسيقي**

**الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بطاقة ملاحظة الذكاء الموسيقي لصالح القياس البعدي.



## جدول (٨): دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث

في بطاقة ملاحظة الذكاء الموسيقي قيد البحث (ن = ٢٠)

البطاقة	قبلي		بعدي		قيمة ت	قيمة اينتا <sup>٢</sup>
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاستماع والتذوق الموسيقي	١٠.٥٠	١.٥٠	١٨.٣٠	٠.٩٨	**١٩.٤٤	٠.٩٥
الأداء الصوتي الغنائي	٥.٠٥	٠.٩٤	٨.٧٠	٠.٧٣	**١٦.٥٢	٠.٩٣
الأداء الإيقاعي الحركي	٥.١٠	٠.٧٩	٨.٧٥	٠.٩١	**١٥.٧٠	٠.٩٣
العزف	٤.٩٥	٠.٧٦	٨.٨٥	٠.٦٧	**٢٤.٢٩	٠.٩٧
الابتكار الموسيقي	١٠.٥٠	١.١٩	١٨.٠٥	٠.٩٤	**٣٢.١٦	٠.٩٨
الدرجة الكلية	٣٦.١٠	٢.٩٧	٦٢.٦٥	٢.٢٣	**٣٥.٣٠	٠.٩٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٩ (٠.٠١) = ٢.٨٦

\* دال عند مستوي (٠.٠٥) \*\* دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بطاقة ملاحظة الذكاء الموسيقي قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي، كما تراوحت قيم اينتا ما بين (٠.٩٣ : ٠.٩٨) مما يدل وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح على تحسين الذكاء الموسيقي لدي أطفال المجموعة قيد البحث.

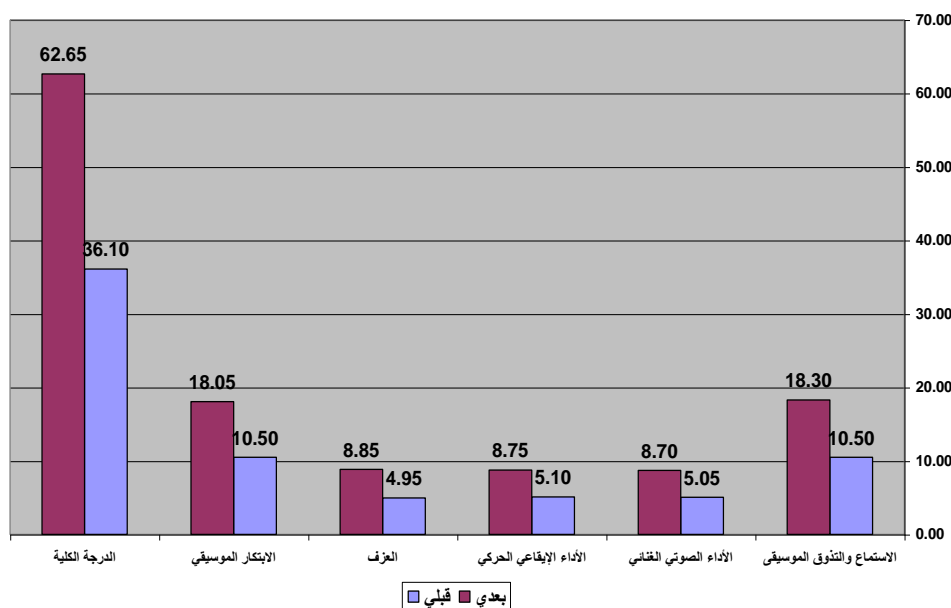
## جدول (٨): نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في بطاقة ملاحظة الذكاء الموسيقي قيد البحث

(ن = ٢٠)

البطاقة	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
الاستماع والتذوق الموسيقي	١٠.٥٠	١٨.٣٠	٧٤.٢٩%
الأداء الصوتي الغنائي	٥.٠٥	٨.٧٠	٧٢.٢٨%
الأداء الإيقاعي الحركي	٥.١٠	٨.٧٥	٧١.٥٧%
العزف	٤.٩٥	٨.٨٥	٧٨.٧٩%
الابتكار الموسيقي	١٠.٥٠	١٨.٠٥	٧١.٩٠%
الدرجة الكلية	٣٦.١٠	٦٢.٦٥	٧٣.٥٥%

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

- تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في بطاقة ملاحظة الذكاء الموسيقي قيد البحث ما بين (٧١.٥٧% : ٧٨.٧٩%)، مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح في تحسين الذكاء الموسيقي لدي أطفال المجموعة قيد البحث كما هو موضح بالشكل رقم (٢).



شكل (٢): رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بطاقة ملاحظة الذكاء الموسيقي

## تفسير النتائج ومناقشتها:

### اولاً: تفسير نتائج الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس الذكاء الموسيقي لصالح القياس البعدي. تعزو الباحثة تلك النتائج الي توظيف الأنشطة الموسيقية ومبادئ التعلم المستند الي عمل الدماغ من خلال ربط مبادئ عمل الدماغ والاستراتيجيات المتناغمة معها لتنمية الذكاء الموسيقي لدى طفل الروضة علي المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ بعد أن تعرضوا إلي الأنشطة الموسيقية قيد الدراسة، ويمكن ارجاع ذلك الي مجموعة من الأسباب:

١. محتوى الأنشطة الموسيقية المبني علي مبادئ التعلم القائم علي عمل الدماغ والخاص بكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الموسيقي أعدت بالشكل الذي ساهم في تنمية الذكاء الموسيقي.

٢. اعتمدت الباحثة علي استراتيجيات تنشيط الدماغ و حب الأطفال للموسيقى بشكل عام، واستخدام الحواس للتعرف علي عناصر الموسيقى وممارستها، وهذا يتفق مع مبادئ عمل الدماغ، ومع وجهة نظر ايريك جنسن ٢٠١٤

٣. تقديم الأنشطة الموسيقية للأطفال بصورة تتحدى قدراتهم وتجذب انتباههم باستمرار لتحقيق مبادئ التعلم المستند الي عمل الدماغ من أجل الوصول لنمو ذكائهم الموسيقي.

٤. تقسيم الأنشطة الموسيقية الي مجموعات تتناسب مع أبعاد الذكاء الموسيقي قيد الدراسة الي أنشطة (الاستماع والتذوق/ الاداءات (غنائية- ايقاعية- عزف)/ الابتكار الموسيقي) وتقديمها بأكثر من استراتيجية ك(البيان العملي، ولعب الادوار، الحوار والمناقشة، خرائط المفاهيم، استراتيجيات تنشيط الدماغ، العمل في مجموعات صغيرة)، بطريقة مبسطة ومشوقة، واتاحة

- فرص للأطفال للتعبير عن أنفسهم، واستغلال قدراتهم الإبداعية، وموارد بيئتهم المحيطة مما ساهم في تنمية الذكاء الموسيقي لديهم وبقاء أثر ما تعلموه.
٥. احتواء الأنشطة الموسيقية المقدمة للأطفال علي موسيقي وأغاني وقصص موسيقية حركية مرتبطة بالبيئة المحيطة لهم، وتنفيذها بالات الباند الايقاعية المناسبة لطبيعة مرحلة رياض الأطفال من حيث حب الغناء، و اللعب، والتمثيل اتاحت بيئة تعلم تتميز بالمرح والبساطة، تحقق الانغماس المرغوب وتساعد علي مرور الاطفال بالخبرات المباشرة والغير مباشرة محققة نمو في ذكاء المجموعة التجريبية الموسيقي.
٦. تقسيم الأطفال الي مجموعات صغيرة أثناء تقديم الأنشطة، جعل الاطفال يفضلون العمل الجماعي ويشاركون بسعادة في فرق الباند الموجودة في تنفيذ الانشطة، مما ساهم في الرقي بمستوى أدائهم الالي الجماعي (العزف).
٧. اتفقت نتيجة البحث مع الدراسات التي استخدمت الأنشطة الموسيقية لتنمية العديد من المهارات، كما اتفقت مع الدراسات التي استخدمت التعلم المستند الي عمل الدماغ في تنمية العديد المتغيرات.

#### ثانياً: تفسير نتائج الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بطاقة ملاحظة الذكاء الموسيقي لصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثة تلك النتائج وجود تأثير ملحوظ للأنشطة الموسيقية التي تم توظيفها مع التعلم المستند الي عمل الدماغ من خلال ربط مبادئ عمل الدماغ والاستراتيجيات المتناغمة معها لتنمية الذكاء الموسيقي لدى طفل الروضة على تحسين الذكاء الموسيقي لدي أطفال المجموعة التجريبية ويرجع ذلك الي:

١. تقديم الأنشطة الموسيقية بطريقة تتيح للأطفال اكتشاف البيئة من حولهم وتسمح لهم باكتشاف قدراتهم ومهاراتهم الموسيقية من خلال الاستماع والتذوق ثم الاداء وصولا للابتكارات مما ساهم في نمو ذكائهم الموسيقي.
٢. العمل الجماعي والتعاون بين الأطفال أثناء عملهم في مجموعات صغيرة ومناقشتهم وتبادلهم للأفكار أكد علي أن الدماغ اجتماعي بفطرته، والعمل في جماعات له دور هام في تنمية الذكاءات خاصة الذكاء الموسيقي.
٣. تنوع الوسائل التعليمية بين الات ايقاعية والات لحنية وصور وبطاقات ايقاعية وغيرها جعل بيئة التعلم أكثر ثراء ومثيرة للتعلم مما ساهم في زيادة تفاعل الاطفال ومشاركتهم في الأنشطة و تعدد ابتكاراتهم ونمو ذكائهم.
٤. التنوع في الاستراتيجيات المتناغمة مع مبادئ عمل الدماغ والتي قدمت بها الانشطة الموسيقية أتاحت فرص للأطفال للتركيز والانتباه، وزيادة استيعاب الكل والاجزاء معاً، ومراعاة الفروق الفردية من خلال اتاحة فرص للتعبير عما بداخلهم، مما ادي لتنمية ذكائهم الموسيقي.

٥. تنوع الأنشطة بين الاستماع والغناء والعزف والحركة والابتكار شجعت الاطفال علي المشاركات الايقاعية المختلفة بما يتناسب مع فروقهم الفردية وزيادة تفاعلهم الحركي بما يتناسب مع ما يسمعون أو ما يغنوه ساهم بشكل ملحوظ في تنمية ذكائهم الموسيقي.
٦. اعطاء الفرص للأطفال أثناء تنفيذ الأنشطة لاختيار ألته، ومجموعته التي يعمل معها، فتح لهم أفقا أمام الابداع والابتكار أثناء الغناء، والمصاحبات الايقاعية والحركية مما ساهم في تنمية ذكائهم الموسيقي.
٧. اتفقت نتيجة البحث الحالي مع الدراسات التي استخدمت الأنشطة الموسيقية لتنمية العديد من المتغيرات.

### ثانيا: خلاصة النتائج:

أشارت نتائج البحث الي وجود أثر ملحوظ لدمج الأنشطة الموسيقية و التعلم المستند الي عمل الدماغ في تنمية الذكاء الموسيقي لدى طفل الروضة.

### ثالثا: توصيات البحث:

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج قد تسهم في تطوير الجانب الموسيقي في مرحلة رياض الأطفال يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

١. ضرورة تدريس الأنشطة الموسيقية من جانب معلمات متخصصات في المجال الموسيقي.
٢. تصميم برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال للاستفادة من مجموعة الأنشطة التي تم تنفيذها في هذه الدراسة.
٣. ضرورة تخصيص حصة موسيقية شاملة تحت اشراف متخصص لتنمية الذكاء الموسيقي للأطفال.
٤. توفير قاعة موسيقية تتيح ممارسة الأنشطة الموسيقية، ومجهزة بالالات الموسيقية المناسبة لطفل الروضة، واجهزة الصوت.
٥. اهتمام الوالدين بتنمية مواهب أبنائهم الموسيقية ودعمها بالدراسة منذ الصغر.
٦. دمج النظريات التربوية بالموسيقى في المقررات المقدمة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال.

### رابعا: مقترحات البحث:

١. الأنشطة الموسيقية ودورها في تنمية الوعي الديني والأخلاقي لدى طفل الروضة.
٢. تصميم برنامج قائم علي الأنشطة الموسيقية لتنمية الوعي الصحي لدى طفل الروضة في ظل جائحة كورونا.
٣. تصميم برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال لإكسابهم مهارات تنفيذ الأنشطة الموسيقية.
٤. فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طفل الروضة.
٥. أثر استخدام الأنشطة الموسيقية و استراتيجيات التدريس المستندة إلى عمل الدماغ للطفل بطئ التعلم على التحصيل.

## أولاً: المراجع العربية:

- ١- البغدادي، شيرين عبد المعطى. (٢٠١٣). الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل (برنامج لتنمية المهارات). المكتب الجامعي الحديث. كلية رياض الاطفال-جامعة الاسكندرية.
- ٢- جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، دار الفكر العربي
- ٣- الناشف، هدى محمود (٢٠٠٧): "رياض الأطفال"، ط٤، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٤- الجوراني، يوسف خليل (٢٠٠٨): "تصميم تعليمي وفقاً لنظرية التعلم المستند الى الدماغ وأثره في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الاحياء وتنمية تفكرهن العلمي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق
- ٥- الدسوقي، هاني إبراهيم (٢٠١٢) "فاعلية برنامج قائم علي استخدام الأنشطة الموسيقية والتربية الحركية في تنمية حب الاستطلاع لدي الأطفال" المؤتمر العلمي الدولي الأول رؤية استشرقيه لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي. مج ٢. مصر: كلية التربية جامعة المنصورة.
- ٦- محمود، محمد محروس (٢٠٠٠): فاعلية برنامج الموسيقي لتعليم بعض المفاهيم الموسيقية لطفل المرحلة الاولي من الاساسي من خلال الاذاعة والمدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان
- ٧- حطيه، ناهد فهمي (٢٠٠٩): منهج الانشطة في رياض الاطفال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٨- جابر، عبد الحميد، و عبد القادر سامي سعد، حسن مني (٢٠١٦): فاعلية برنامج تعليمي قائم على الانشطة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة العلوم التربوية، العدد ٤، المجلد ٣، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٩- عبد الكريم، منذر (٢٠١٠): فاعلية التدريس وفق تصميم تعليمي مبني علي نظرية التعلم الدماغية باستخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الكيمياء. مجلة الفتح، العدد ٤٤، جامعة بابل، العراق.
- ١٠- حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٣): قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن
- ١١- خليل، سعادة عبد الرحيم (٢٠١١): توجهات معاصرة في التربية والتعليم، مكتبة الكتب الالكترونية، دبي، الامارات العربية
- ١٢- المؤمني، مأمون عاطف، واخرون (٢٠١١): العلاقة بين مستوى القدرات الموسيقية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً، المجلة الاردنية للفنون، العدد الاول، المجلد الرابع، عمان، الأردن.
- ١٣- عبد الفتاح، سهير (٢٠٠٨): الموسيقى ودورها في تشكيل لغة الطفل العربي، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة

- 1-Krikeli, Vasiliki, Anastasios Michailidis, and Niovi-Dionysia Klavdianou.(2010)."**Communication Improvement through Music: The case of children with Developmental Disabilities**". International journal of special education. Vol.25(No,1).
- 2- Surujilal, J.(2013)."**Music and Dance as Learning Interventions for children with Intellectual Disabilities**". Mediterranean Journal of Social Sciences..( 4 No.10).
- 3-Eric, J.(2000): **Brain-based Learning**, Academic Press Inc, Alexandria, Virginia.
- 4- Caine, R. & Caine, G.(2007):"**Principles Wheel: The Brain/Mind Learning Principles**", Available at.
- 5- Caine &Caine 2002:**Brain based learning principles**:  
<http://www.Cainelearning.com/files/Summary.pdf>
- 6-Funhouse(2001):"**Brain-Based Learning**".Retrieved from <http://www.ss.uno.edu//ss/theory/brainbased.htm> available at 9.10 pm in day 20-2-2013.
- 7- Botelho,M.(2003)."**Multiple intelligences theory in English Language teaching: An analysis of current textbook, materials and teachers**",perceptions. Master of Art, College of Art and Sciences, Ohio University.
- 8- Fyodorova,A.(2005)."**Multiple intelligence theory in improving the quality of virtual education**". Master of Arts, Joensuu University.
- 9- Gardner, H. & Hatch,T.(1989):"**Multiply intelligence go to school: educational implications of the theory of multiply intelligence**", journal of educational researcher,(8), 4-9.
- 10- Hallam, S(2006): Alma Mater Studiorum University of Bologna, Conceptions of musical ability Institute of Education University of London UK
- 11- RuthSatz. J & Others(2008): Becoming an expert in the.USA No(36).PP(330-338).
- 12- **Mills W.Susan(2001):** The role of musical intelligence, New York: Basic Books.
- 13- Ratty, John. J.(2001): A User's Guide to the Brain, N.Y; Pantheon Books.